شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

الحجة في المنطق

المؤلِّف

إسحاق بن شهاب الدين بن ضياء الدهلوي

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

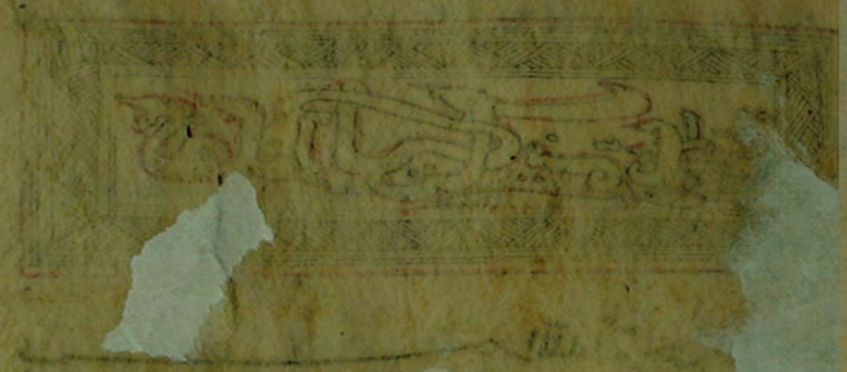

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم الانسان منطقا

فصيحا يعرب عما يخطر بالبال واتاه فكرا

صحيحا يستدل بالمصنوع على الصانع

المتعال حتى يطمئن قلبه بالتوحيد

والتنزيه والتصديق بما جاء به

نبيه النبه محمد معرف الحلال

والحرام به بالقول الشارح مبين

العقائد الدينية ببيان واضح الي

الجنة باحكمة والموعظة الحسنة عليه

من الصلوات افضلها ومن التحيات

اكملها على اله نتيجة خير الانام

وصحبه براهين الاسلام وبعده

فيقول الضعيف الفقير الي الله الغني

القوي اسحق بن شهاب بن ضياء

الحافظ الغزنوي الدهلوي رحمه الله

شأنه وصانه عما من شأنه هذا

المختصر سميته بالحجة وهو

من المنطق كالدر من اللجة وسألت

علم

تصور ١٢ تصديق ١٢

الله ان ينفع به من يضبطه بالتكرار

ويعصمه عن الخطأ في الافكار وهو

المستعان وعليه التكلان العلم وهو

التصورة الحاصلة من الشيء في العقل

اما تصور ساذج كتصور المحكوم

عليه وتصور المحكوم به وتصور النسبة

الحكمية واما تصديق اي حكم

وهو اسنادُ امرٍ الي آخرَ ايجابًا

اوسلبًا والايجابُ اِيقاعُ النسبةِ والسلبُ

اِنتزاعُها كالتـ ـق بانّ الانسانَ

كاتبٌ والانسـ ـليس بكاتبٍ وكلٌّ

واحدٍ منهما اِمّا بديهيٌ وهو ما لايتوقّفُ

حصولُه علي فكرٍ كتصوّرِ الحرارةِ

والبرودةِ وكالتصديقِ بانّ النفيَ

والاثباتَ لايجتمعانِ ولايرتفعانِ

والكلُّ اعظمُ من الجزءِ وامّا نظريٌّ

وهو ما يتوقّفُ حصولُه علي فكرٍ

كتصوّرِ النفسِ والملكِ وكالتصديقِ

بانّ الصانعَ واحدٌ والعالمَ حادثٌ

ويُكتسبُ منه بالفكرِ وهو حركةُ الذهنِ

من المطلوبِ الي المبادي والرجوعِ عنها اليه

او نقيضها بالفعل وموضوع النتيجة اصغر

ومحمولها اكبر والمكرر اوسط والتي

فالتي عبارة عن قولك

فيها الاصغر

تي فيها الاكبر كبرى

فان كان محمولا

صغرى موضوعا في

الكبرى فشكل اول وان كان محمولا فيهما

فثان وان كان موضوعا فيهما فثالث

وان كان عكس الاول فرابع وهو بعيد

١٩

عن الطبع والاول ابين الانشكال وينتج المطالب

الاربعة وشرط انتاجه ايجاب الصغرى

وكلية الكبرى فضروبه المنتجة اربعة

الاول من موجبة كلية صغرى وموجبة

كلية كبرى ينتج موجبة كلية هـ الثاني

من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية

كبرى ينتج سالبة هـ الثالث من موجبة جزئية

صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج موجبة

جزئية ه الرابع من موجبة جزئية

صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة

جزئية ه واما الاستثنائي وهو ما ذكر

اي بالتضمن بخلاف اقتر

فيه النتيجة او نقيضها بالفعل وشرط انتاجه

ايجاب الشرطية وكونها لزومية او عادية

وكليتها او كلية الاستثنائي ه فان كانت

الشرطية الموضوعة فيه متصلة ه

فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي

واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم ه

وان كانت منفصلة حقيقية فاستثناء

عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر

واستثناء نقيض احدهما ينتج عين

الآخر ه البرهان قياس مؤلف من مقدمات

يقينيّة ضروريّة وهي اوليات

ومشاهدات وتجربات وحدسيات

ومتواترات وقضايا قياساتها معها

او نظريّة والاوسط فيه علّته لنسبة

الاكبر الى الاصغر في الذهن فاكان علّته

لوجودها في الخارج ايضا فلمي والّا فانّي

والجدل قياس مؤلّف من مشهورات ومسلّمات

والغرض منه الزام الخصم والخطابة قياس

مؤلّف من المقبولات والمظنونات

والغرض عنه ترغيب فيما ينفعهم

من تعظيم امر الله وسعي في حق الله

والشعر قياس مؤلّف من المخيّلات وان كان

على وزن ويصوت الحسن فاحسن والغرض

منه انبساط النفس ايضا وانقباضها

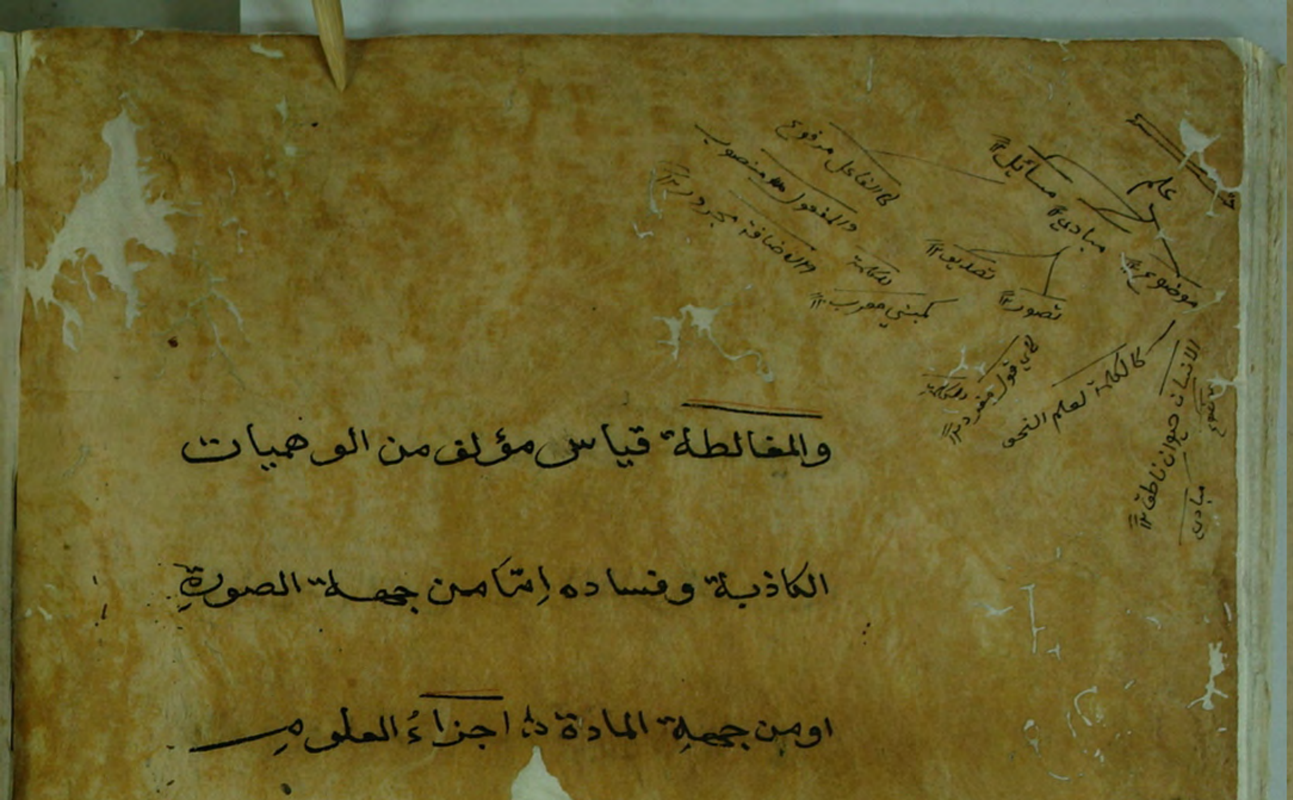

والمغالطة قياس مؤلف من الوهميات

الكاذبة وفساده إما من جهة الصورة

او من جهة المادة اجزاء العلوم

موضوعات ومبادٍ ومسائل

تمت الكتاب في يوم الخمس وشهر جمد الاخر

وبشر وصاحبه يسمي بمصعود غفر الله له جميع ذنوبه من الصغائر

والكبائر وذنوب زوجته وذنوب والديه

وذنوب اخوانه

احمتي